

## 30 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام الذي رواه الخمسة وماذا الترمذي الى وقفه وصححه ابن خزيمة وابن حبان. ثم قال قل الدار قطمة قالوا عن عائشة. ذاك المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

الحديثين ببيان ما هو الزمن عقد النية في الصوم الواجب فحديث صفية في صوم الواجب حديث عائشة في الصوم في صوم النفل. قالوا عن حفصة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام يعني لا يصح الصوم - [00:00:20](#)

لمن لم يبيت يعقد النية من الليل. ويجزئ عقد النية ولو جزء يسير من الليل لذلك فسرهما الدار قطني لا صيام للملمد النية قبل الفجر. فمن غروب من مغيب الشمس - [00:00:45](#)

الى اذان الفجر هذا زمن عقد النية في صيام الفطر في عقد النية ان ان وسوف يصوم غدا صوما واجبا سواء كان صوم رمضان او قضاء رمضان او او كفارة يمين وهكذا. فيعقد الصيام من الليل. هل رواه - [00:01:05](#)

اصحاب السنن والامام احمد ورجح النسائي ورجح الترمذي والنسائي وقفه يعني على اي انه موقوف على صفية وكذا رجح الوقف الامام احمد والبخاري وغيرهما. قالوا صحابة خزيمة والحارث يعني وقفه وصحابه خزيمة والحاكم وكذلك صححه النووي. والبيهقي - [00:01:35](#)

والحاكم امد ربطني فهو معلوم احمد صحح وقفه على صفية اي ان هذا من قول لكن اخذ به اهل العلم. قالوا للدار قطني ساق مصنف. هذه الرواية في بيان متى ينتهي عقد النية؟ الى متى؟ قال لا صيام لمن لم يفرض ان يبيت النية قبل الفجر - [00:02:05](#) ثم بعد ذلك ذكر حديث عائشة وهو زمن عقد النية في صيام النفل. قالوا عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم. ثم اتى يوما - [00:02:34](#)

فقال هل عندكم فقلت اهدي الي حيس فقال ارينيه فاني اصبحت صائما فاكر رواه مسلم قولها رضي الله عنها قالت دخل النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل عندكم شيء يعني من طعام؟ قال فقلت لا - [00:02:54](#)

وهذا يدل على ان اعظم بيت وهو بيت النبوة ليس فيه طعام من شدة الجوع. وفي الحديث الاخر الصحيح فقلت لما اتت المرأة تطلب مني شيئا هل عندك شيء قالت ما عندنا شيء. حتى قالت ولا ماء حتى المال ليس عندهم. فهنا - [00:03:14](#)

يدل على اعراض النبي انفسنا من هذه الدنيا ويدل على الشدة التي اصابته النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه حيث لم يكن عندهم شيء يقولونه حتى قال ابو هريرة صحيح البخاري كنت اخرج من البيت من شدة الجوع واسقط في الطرقات - [00:03:43](#)

من شدة الجوع ويؤتي الرجل ويضع على رأسه ويقول انه مجنون. قال وليس بجنون انما هو الجوع. يمشي مثل الجوع اغمي عليه. حتى خرج النبي عليه الصلاة والسلام البخاري وخرج ابو بكر وعمر فلما خرج ابو بكر وجد عمر ثم لما - [00:04:03](#)

لما خرج ابو بكر وجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج عمر فقال له ما الذي يخرجك رسول الله؟ قال الذي اخرج الذي اخرجكما الجوع. من شدة الجوع يخرج من البيت يريد ان يأكل شيئا. والهذه فتحت النعمة - [00:04:23](#)

المسلم يحمد الله عز وجل كثيرا عليها. ويتخذها مطية لعبادة الله عز وجل. ويشكره عليها كما يقول جعلكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. فالحكمة من خلق البشر هو شكر الله بعبادته. فلما اتى - [00:04:43](#)

لخلق النبي والسلام. هو يريد ان يأكل شيئا فلما لم يجد طعاما قال فاني اذا صائم. لكن هذا بشرط هذا يكون قد فعل شيء من فطرات الصائم مثل الاكل قبله او الشرب او الجماع - [00:05:03](#)

إذا أصبح صائما وتمثل العصر أو ظهر وما أكل شيء ونوى يكذب. ونوى نية الصوم يصح صومه ونفلا. يصح صومه نفلا خالد ثم خرج ثم أتى فقلت ثم أتى ذات يوم. وفي صحيح مسلم رواية - [00:05:23](#)

لما خرج وعاد في نفس اليوم. قلت اهدي الينا حيس أو زور هينتان زائر ومعه وفي هذه الرواية قال فقلت يا رسول الله اهدي الينا حيس من حيس التمر مع السمن واللاقذ. فقال أرنيه يا - [00:05:43](#)

أترى هل نفسي خفيف لأكله أم لا؟ فأرعتة فأرى أخرجته له عليه الصلاة والسلام فقال فلقد أصبحت صائما فاكل. وهذا يدل على أن المتنفل يجوز له هو أن يقطع صيامه لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان صائما ثم لما رأى أكل منه - [00:06:03](#)

فدل هذا الحديث على الشاهد الأول وهو أن النبي عليه الصلاة والسلام هو صوم النفل وقد ذهب جزء من النهار. وهذا يصح. للدليل نعم قال رحمه الله عن سعد ابن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

من قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وللترمذي قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أجملهم فطرا الساق المصنف رحمه الله هذا الحديث مع رواية الترمذي لبيان أن السنة تعجيل الفطر - [00:06:50](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير يعني لا يعني لا تزال الخيرية في دينهم. لا يزال الناس بخير في دينهم. ما عجلوا الفطر يعني زمن تأجيلهم للفطر. يعني أن - [00:07:09](#)

عجلوا الفطر فقد اتوا بالامر المشروع وزمن الفطر هو مغيب قرص الشمس ولا ينظر إلى الحمرة بعد مغيب الشمس إذا غرب القرش افطر الصائم. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:27](#)

أكل الليل منها هنا وأدبر النهار وغربت الشمس. فقد افطر الصائم لو غربت الشمس ثم ظهر الشعاع على غيم أو على ظهر الأرض بسبب قوة الشمس فباتفاق العلماء أن هذا الشعاع لا ينظر إليه - [00:07:46](#)

فباتفاقهم أنا مجرد المغيب القرشي يفطر حتى لو كانت الأرض ظاهر حتى لو كانت الأرض النور فيها ظاهر قويا قال متفق عليه قول الترمذي من من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم - [00:08:08](#)

قوله قال الله عز وجل هذا في إثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا يعني أن الله عز وجل يحب من يفطر إذا غربت الشمس هذا الحديث ضعيف ضعفه الإمام أحمد وغيره - [00:08:29](#)

ولم يروه من أصحاب السنن والترمذي ويعني عنه الحديث الأول لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ثم ذلك قال رحمه الله أنس مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن في السحور بركة. متفق عليه - [00:08:51](#)

قوله تسحروا هذا أمر من النبي عليه الصلاة والسلام والأصل في الأمر هو الوجوب. والصارف له عن الوجوب هو عدم تسحر النبي عليه الصلاة والسلام لما واصل وكذا بعض صحابته في الوصال - [00:09:12](#)

لما واصلوا دل على أن أكلة السحور ليست بواجبة تسحروا المراد بالسحور هو الأكل قبل طلوع الفجر فإن في السحور بركة. السحور يعني الطعام وبالضم السحور الفعلي الأكل أو الفجر يسمى السحور - [00:09:32](#)

فعل الأكل لكن نفس الطعام يسمى سحورا فإن في السحور بركة لتقوية الصائم على أداء العبادة أثناء النهار. وليكون نشيطا على الصوم. ولأن لا يتضرر منه هو في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بيننا وبين أهل الكتاب أكلة السحر - [00:09:56](#)

لأنه عند اليهود والنصارى إذا نام النائم بعد العشاء ثم استيقظ قبل الفجر ما يتسحر. فيواصل في الليل حتى يتسحر أما ديننا سواء كان مواصلا لم ينم أو استيقظ بعد نومه فمشروع له السحر فهو مشروع له السحور - [00:10:20](#)

لذلك سنة من ناحية مخالفة أهل الكتاب. وسنة لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم في أمره وسنة ليكون على أداء عبادة الصوم وما يفعله من وظائف في أثناء النهار حتى ولو أكل أكلة خفيفة ففيها بركة. مثل تمر ونحو ذلك - [00:10:47](#)

والله أعلم وصلى الله وسلم على محمد. يقول من نام إلى طویل ظهره يجوز له أن يواصل الصوم لو نام الشخص إلى قبل غروب الشمس بعشر دقائق فلما استيقظ أن اصوم يصح - [00:11:12](#)

يقول كيف يجمع بين حديث عائشة وقوله تعالى ولا تبطلوا أعمالكم يعني بالردة والكفر وليس هل يلزم عقل النية في كل ليلة من

رمضان ان يكفي في اوله؟ يكفي من اوله لجميع الشهر - 00:11:28

شهادة الصبي المميز للرؤية كما يظهر في حديث ما في بأس. يقول لو قال رجل زوجتك ابنتي مازحا اذا لقاء العقد وكذلك لو على سبيل الشرح نعم او مثلا المعلم يشرح ويقول زوجتك يا فلان مثل قال قبلت لصحت الرجل. يقول اذا صمت نفلا وقالت امي لابد ان

تفطر - 00:11:44

طاعة الام واجبة. وهل يتلفظ بالنية ان ينوي بقلبه؟ لا النية في القلب - 00:12:05